

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة أداة مهمة جدًا في الحياة الإنسانية وهي نتيجة ثقافة بشرية. وهذه الحالة لن ينفصل أبدًا عن الوظيفة الرئيسية للغة، أي كوسيلة الإتصال. من هذه الوظيفة، أن اللغة وسيلة لتعبير جميع مقصود الإنسان ورغباته تقريبًا في الحياة اليومية. (هشام زيني، ٢٠١٣ : ١)

اللغة العربية هي إحدى اللغات الأساسية في العالم ولها خصائص خاصة التي تميزها عن اللغات الأخرى. (أزهر أرشاد، ١٩٩٧ : ١-٢). تشير التطورات اللاحقة إلى أن تأثير اللغة العربية قد انتشر بشكل متزايد في العلاقات الدولية، بحيث تم الاعتراف رسميًا بهذه اللغة منذ عام ١٩٧٣ كـ لغة قانونية تستخدم داخل الأمم المتحدة. (خاطب الأمم، ١٩٨٠ : ١٥).

اللغة العربية عائلة لغة سامية ولديها أكثر المتحدثين. الساميون ولغاتهم مستمدة من ابن النبي نوح إسمه سام ابن نوح. ولد نسب

سام شعوبا ولغات مختلفة، منها الأكادية، والكنعانية، والإثيوبيا،
والعربية، وغيرها (خاطب الأمم، ١٩٧٥: ٤٧).

ويقال إن العرب في الماضي كانوا يتمتعون بتقدير كبير للغة
حتى في وقتهم لم تكن هناك أمة في العالم كانت تقدر لغتهم مثل
العرب. (عزيز أنور ٢٠١٧: ٣٨). إذا عبر الإغريق عن قوتهم
الفنية من خلال النحت والعمارة وكتبها العبرانيون على شكل
أناشيد دينية، فإن العرب كتبوها في الشعر. (فيليب ك. هيتي، ٢٠
١٠: ١١٢).

ورأى كامل، أن الأدب لغة، والذي يتمتع بجماليات الأشكال
المنطوقة والمكتوبة (كامل، ٢٠٠٩: ٥). ينقسم الأدب العربي في
دراسة الأدب العربي إلى قسمين، هما الأدب الوصفي أو غير
الخيالي والأدب الإنشائي هو الأدب الإبداعي/ التخيلي/ الخيالي.
ويشمل الأدب الوصفي التاريخ الأدبي والنقد الأدبي ونظرية أسترا.
أما الأدب الخيالي أو الإبداعي فهو تعبير جميل في شكل شعر أو
نثر أو مسرحية يستخدم أسلوب لغوي يختلف عن الأسلوب
اللغوي المعتاد لاحتوائه على جوانب جمالية من الشكل والمعنى.
(كامل، ٢٠٠٩: ٦).

وعند نورجيانتورو، تنقسم الأعمال الأدبية إلى قسمين، وهما الأعمال الأدبية الواقعية والخيالية. الأعمال الأدبية غير الخيالية هي أعمال أدبية مكتوبة بناءً على دراسات أو تجارب علمية. عموماً، الكتاب هو تنقيح للكتب الموجودة، بينما الأعمال الأدبية هي قصص خيالية. هذا لأن الرواية عمل سردي لا يوحى محتواه بالحقيقة التاريخية (نورجيانتورو، ٢٠١٠ :٢). ينقسم الأدب الواقعي إلى قسمين، هما الواقعي الخالص والقصص الإبداعي. محض الأدب الواقعي وهو كتاب/ كتاب يحتوي على تطورات تستند إلى بيانات حقيقية. مثل كتاب صفوة الزبد للشيخ أحمد رسلان الشافعي الذي سيدرس بعلم البلاغة.

قال يوسف أن الأدب من ثلاثة أنواع، هي الشعر والنثر والمسرحية. الشعر من أقدم الأنواع. إذا تم تتبعها، فهناك العديد من التعريفات للشعر. في النظرة التقليدية، الشعر (الشعر) هو مجموعة متنوعة من الأدب ترتبط بعناصرها، مثل الإيقاع والسجع والبعد والخط والشعر (يوسف ، ١٩٩٥ : ٢٢٥).

الصوت علامة يمكن ملاحظتها من خلال السمع أو البصر. في الشعر، الصوت له دور، من بين أمور أخرى، بحيث يكون الشعر

شجاعاً عند قراءته وسماعه ، لأن الشعر في جوهره أحد الأعمال

الفنية التي تم إنشاؤها لسماعها (سايوطى، ٢٠٠٢ : ١٠٢)

تشمل فروع العلوم العربية: علم اللغة، علم النحو، علم الصرف، علم الإشتقاق، علم العروض، الشعر، علم الخط، علم الإنشاء، علم المحاضرة، علم البديع، علم البيان، علم المعاني واستخلص في فرع واحد من العلم وهو علم البلاغة. (سيد أبي بكر: ٥).

علمياً، البلاغة نظام علمي يقوم على الوضوح الذهني والدقة في التقاط جمال ووضوح الفروق الغامضة بين أنواع التعبيرات المختلفة. إن عادة دراسة البلاغة هي الأصل الأساسي في تكوين الشخصية الأدبية وإعادة تنشيط بعض المواهب الخفية. (علي

الجريم، ١٩٩٩ : ٨).
UNIVERSITAS ISLAM NE
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ينقسم علم البلاغة إلى ثلاث أقسام، وهي علم المعاني والبيان والبديع. أولاً: علم المعاني هو معرفة معرفة حالة الاللفظ باللغة العربية وفقاً لمقتضى الحال ومحتوياته بقصد إيصال شيء ما بحيث يُعرف ضمناً بناءً على سياقه. الثاني علم البيان هو العلم الذي يناقش الطرق المختلفة للتعبير عن المعنى ، والأخير علم البديع هو علم الذي يناقش كيفية تحميل الكلام و معناه بأنواع الجمال

المختلفة من جمال اللفظ. أو جمال المعنى. (جلال الدين محمد ،
٢٠٠٢ : ٤).

وأوضح الشيخ عبد الرحمن الأخضراري في كتاب جوهر
المكنون أن علم البديع هو علم كيفية تكوين كلام صحيح بعد
الحفاظ على مطابقة ووضوح الدلالة. (الإمام الأخدوري ،
١٩٨٩ : ١٦١).

في علم البديع، ينقسم إلى عدة أجزاء بما في ذلك المحاسنة
المعناوية والمحاسبات اللافزمية. المحاسنة المعنوية هي الجمال الذي
يعود في البداية إلى المعنى، وإن كان بعضها يفيد في بعض الأحيان
جمال اللفظ. وفي الوقت نفسه، فإن المحاسنة اللفظية (جمال اللفظ)
هي الجمال الذي يعود في البداية إلى اللفظ رغم أن المعنى أحياناً
يكون صحيحاً أيضاً. وتشمل المحاسنات المعناوية: المطابقة،
المقابلة، المبالغة، الإغراق، التتميم، الطورية، التقسيم، الإلتفاق،
الجمع، تفريق. ومن المحاسنة اللفظية: الجناس، والتشريع، والموزنة،
والسجع، والترصيع، وما لا يستحيل بالإنكس، واعتلاف اللفظ
مع اللفظ (عبدالعزیز: ٧٦-٢٤١).

في هذه الدراسة، ركز الباحث على الدراسة المركزة على
السجع في دراسة المحاسنة اللفظية، وهو الجزء الذي يحلل جمال

اللفظ الذى وفق مع دراسة المحاسنة اللفظية المعروفة بالمناقشة. علم
البديع هو السجع.

يقول علماء البلاغة أن السجع تناغمة الفاصلتين في السرد
الكلام على الحرف الأخير. وفي الوقت، يقول السيد أحمد الهاشمي
أن السجع موجود في الجملة التي تنتهي بالكلام النثر، التي تشبه
القافية (نهاية المقطع) في الآية. (الإمام الخضاري ١٩٨٩ : ١٩٢).
ومعنى الفصيحة هي جملة التي في آخر الكلام وهي تشبه القافية في
الآية. معنى القافية هي لفظ تستعمل لإنهاء آية، أحياناً على شكل
جملة في آخر الجملة، أو على شكل الحرف الأخير من الجملة.

أما قسمة السجع فهي تنقسم إلى ثلاثة أقسام: السجع المُطرف
والسجع المرشدة والسجع المتوازي. السجع المُطرف هو ما يميز
الفصحى في الوزن، ونفسه في القافية (الصوت الأخير). والسجع
المرشدة هي "فقط" التي يكون فيها ألفاظ لواحد من الفقر كلاً أو
في الغالب مساوياً للفقرات الأخرى في وزن وتقفيهاها. والسجع
المتوازي هو نفس فقرتين متشابهتين في وزن أخير لافادز فقط.
السجع المُطرف موجود في الصفحة الأولى من آية كتاب متان
زباد وهي:

الحمد اللاله ذي الجلال # و شارع الحرام والحلال

من الآية السابقة كلمتين في نهاية الآية وهما الجلال والجلال،
ومن هذه الكلمة تم تضمينها في السجع المطرف لأن الألفاظ
والوجهة متماثلان. تدخل هذه الآية في الشعر الصحيح لأن الفرق
الأول والثاني متماثلان.

والسجع المرشدة موجود في كتاب متن الزبد الصفحة التاسعة:

من لم يكن يعلم ذا فليسأل # من لم يجد معلما فليح حل
في الآية السابقة، يوجد لفظ لم يكن ومن لم يجد، أي الانسجام
بين فصيلتين التشابھتين في وزن والقافية. السجع يشمل سجع
صحيح.

السجع المتوازي موجود في الصفحة الأولى من كتاب متن
الزبد:

ثم صلاة الله مع سلامي # على النبي المصطفى التهامي
الألفاظ في نهاية كل فقرة، هي لفظ سلامي و لفظ التهامي،
وزنها مماثلة، لكن لها أحرف مختلفة. السجع هو سجع صحيح لأن
الفرق الأول والثاني متماثلان.

وسبب الباحث في اختيار دراسة السجع لأنها اشتملت على
دراسة علم البلاغة التي تمت دراستها في قسم اللغة العربية وآدابها.
هذه الدراسة هي محاولة لتحليل الأعمال الأدبية. في مناقشة السجع

في هذه المناسبة، سيتم دعم علم سجع بحيث يخلق تفرّدًا وتوافقًا في العلم وحده يتم تحديد السجع نهائيًا الكلمات في الأحرف بشكل نهائي من خلال نمط الكلمة أو الوزن في اللغة العربية، بينما تحدد السجع نطق وتكرار الأصوات نفسها في بداية ووسط ونهاية الجملة التي يتم تحديدها بنمط صوتي أو نمط قافية لإضفاء الجمال من حيث النطق في نهاية الحرف الأخير.

اختارت الباحثة موضوع كتاب متن الزبد. وكان سبب اختيار الباحث لهذا الكتاب هو أن كتاب الشيخ أحمد رسلان الشافعي كتاب الفقه. كما يحتوي على مادة عن باب التوحيد والتصوف التي لها معاني الأمثال في اللغة العربية وهي جميلة جدا وتلمس القلب وتحتوي على رسائل أخلاقية دينية ويمكن أن تكون قدوة في المجتمع.

إن تخصص هذا الكتاب هو خيوط الحكمة التي تنتقل عبر جمل قصيرة متناغمة ذات معنى كامل. لذلك يرى الباحث أن هذا الكتاب يحتاج إلى دراسة خاصة من السجع.

يضم هذا الكتاب كتباً منتشرة على نطاق واسع في مؤسسات التعليم الديني مثل المعهد الإسلامية، وخاصة في البيئة السلفية.

وهكذا يرفع هذا البحث عنوان السجع في كتاب متن الزبد
للشيخ الإمام أحمد بن رسلان الشافعي (دراسة علم البديع).

ب. تحديد البحث

بناءً على خلفية البحث المذكورة يمكن تحديد البحث وهي:

١. ما هي أنواع السجع متن الزبد للشيخ أحمد رسلان الشافعي؟
٢. ما هي أهداف السجع الوارد في كتاب متن الزبد لأحمد
رسلان الشافعي؟

ج. أغراض البحث

بناءً على تحديد البحث المذكور، فإن أهداف هذه الدراسة هي
كما يلي:

١. التعرف على أنواع السجع الوارد في كتاب متن الزبد للشيخ
أحمد رسلان الشافعي.

٢. معرفة أهداف السجع الوارد في كتاب متن الزبد للشيخ أحمد
رسلان الشافعي.

د. فوائد البحث

من المتوقع أن تساهم نتائج هذا البحث في النطاق العلمي وتستفيد
منه نظرياً وعملياً.

١. الفائدة النظرية

التطبيق أو المساهمة في النظريات التي يحصل عليها المؤلف أثناء التعلم، خاصة فيما يتعلق بالدراسات السجع. يقدم وصفاً واضحاً عن السجع ووظيفتها في توضيح جمال الالفاظ في كتاب صفوة الزبد للشيخ أحمد رسلان الشافعي.

٢. الفوائد العملية

ومن المؤمل أن يقدم للقراء نظرة شيقة لجمال اللغة التي استخدمها مؤلف كتاب متن الزبد للشيخ أحمد رسلان الشافعي، ومن المؤمل أن يعطي إبراه لطلبة جامعة الإسلامية الحكومية سنان جونونج دجاتي باندونغ خصوصاً في اللغة العربية وآدابها، وعموماً لجميع الطلاب في جميع العالم. لحفظ أعمال العلماء السابقين، حتى لا تتلف أعمالهم وتقرأها الأجيال القادمة ودراستها. وبالطبع لإضافة البصيرة للقراء وعموماً للأشخاص الذين يخللون الدراسات السجع.

٥. الإطار الفكري

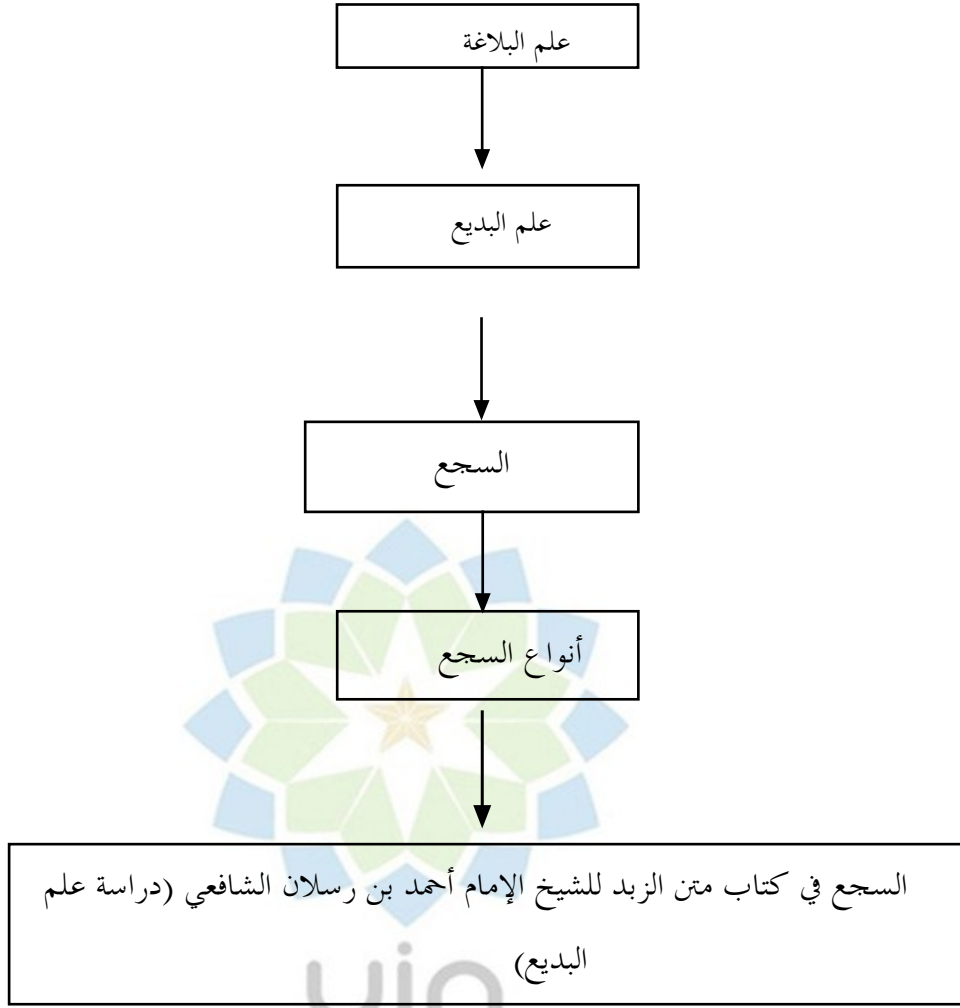
تجلب البلاغة معاني عظيمة وواضحة، بتعبير صحيح وفصيح، ويترك انطباعاً عميقاً في القلب، ويتوافق مع الأوضاع والأحوال والأشخاص الذين يتحدثون معهم.

علمياً، البلاغة هو نظام يقوم على الوضوح العقلي والدقة في التقاط جمال ووضوح الفروق الغامضة بين الأساليب المختلفة (التعبيرات). (أسيب هيرماوان، ٢٠١٤: ١٢٩).

يناقش هذا العلم البديع كيفية معرفة كيفية تكوين كلام جميل بعد الحفاظ على التوافق (مع المواقف والشروط) ووضوح المعنى. ثم هناك نوعان من الطرق لتكوين كلام صحيح، وهما الانتباه إلى اللفظ ومعناه. فعلم البديع هذا يدرس المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية، فيكون وظيفته تكوين الكلمات والمعاني ليكون جميلاً ، بحيث يكون التعبير الذي يخرج معناه عميقاً. (يويون وحي الدين، ٢٠٠٧: ٨) وغير ذلك، يمكنها أيضاً تحسين اللغة المستخدمة عند التحدث.

السجع هو تشابه الحرف الأخير في فاصلتين أو جملة. يمكن أن يكون المراد بالفاصلة مقطعاً أو آية أو جملة أو جزء جملة. السجع يمكن أن تشكل أصواتاً ونغمات جميلة وإيقاعية من الحروف. والنوع من السجع ينقسم إلى ثلاثة: السجع المطرف ، السجع المتوازي ، السجع المرأشي.

يمكن رؤية إطار الفكر المذكور باختصار من خلال رسمية البيان على النحو التالي:



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

و. الدراسات السابقة

البحث باستخدام الكتب الكلاسيكية كهدف لها قد تم القيام به كثيراً. ومع ذلك، فإن كتاب متن الزبد للشيخ أحمد رسلان الشافعي لم يتم بحثه. لذلك، استخدم الباحث الكتاب كموضوع للبحث. فيما يلي بعض نتائج البحث باستخدام دراسة علم البديع السجع.

١) الرسالة بعنوان السجع في كتاب مولد سمط الدرار لحبيب علي بن محمد بن حسين الحبسي محمد رزق بهيدا طالب اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الإسلامية الحكومية سونان غونونج جاتي باندونج ٢٠١٧. هذا البحث الذي يصف بعلم البديع في كتاب مولد سمط الدرار له أوجه تشابه في البحث عن فرع من فروع علم البديع وهو محاسن لفظية التي تدور حول وحدها. كان الاختلاف في بحث محمد رزق باستخدام موضوع دراسة كتاب مولد سمط الدرار، بينما استخدم الباحث موضوع متن الزبد.

٢) الرسالة بعنوان المحاسن اللفظية في مولد الديباعي للإمام عبد الرحمن الديباعي محمد انديرو مولانا يوسف طالب اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الإسلامية الحكومية سونان غونونج جاتي باندونج عام ٢٠١٧. هذا البحث يصف علم البديع في كتاب المولد الديباعي. هذه الرسالة لها أوجه تشابه في البحث في أحد فروع علم البديع، وهو محاسنة لفظية. كان الاختلاف في بحث محمد إنديرو مولانا باستخدام موضوع دراسة كتاب مولد الديباعي للإمام عبد الرحمة بينما استخدم الباحث موضوع متن الزبد. بالإضافة إلى الاختلاف في الأشياء ، فإن

دراسة علم البديع أوسع ، وتحديدًا دراسة محاسن اللفظية التي تناقش إقتباس وجناس والسجع. بينما يستخدم الباحث منهج سلاله، وهي إحدى دراسات المحاسن اللفظية، وهي السجع.

٣) رسالة بعنوان المحاسن اللفظية في رواية ليالي تركستان لفيصل عبد الله طالب اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الإسلامية الحكومية سونان غونونج جاتي باندونج عام ٢٠١٦. يصف هذا البحث جوانب العلوم الروحية. في رواية تركستان ليالي. هذه الرسالة لها أوجه تشابه في البحث في أحد فروع علم البديع ، وهو محاسن لفظية. الفرق في بحث في فصل باستخدام كائن خدمة تركستان. بينما استخدم الباحثون كائن متن الزبد. بالإضافة إلى الاختلاف في الأشياء ، فإن دراسة علم البديع أوسع ، وتحديدًا دراسة محاسن اللفظية التي تناقش إقتباس وجناس والسجعة. وفي الوقت نفسه ، يستخدم الباحث إحدى دراسات محاسن اللفظية وهي عن عادلة.

٤) رسالة بعنوان السجع في كتاب فتح الاقفال مع شرح تحفة الاطفال لسليمان بن حسن بن محمد الجمزوري لطالب اللغة العربية وآدابها عبد الرحمن بكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الإسلامية الحكومية سونان غونونج جاتي باندونج ٢٠١٤. هذا

البحث يصف عن جوانب علم البديع في كتاب فتح الاقفال مع شرح تحفة الاطفال لسليمان بن حسن بن محمد الجمزوري. تتشابه هذه الرسالة في البحث في أحد فروع بديع وهو محاسن لفظية وهي عن وحدها. والاختلاف في بحث عبد الرحمن أن موضوع الدراسة هو كتاب فتح الاقفال مع شرح تحفة الاطفال، بينما يستخدم الباحث متن الزبد.

٥) رسالة بعنوان في مقامات الزمخشاري لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشاري لرحمة الله، طالب اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الإسلامية الحكومية سونان غونونج جاتي باندونج ٢٠١٤. يصف هذا البحث جوانب العلم الروحي في كتاب مقامات الزمخشاري. هذه الرسالة لها أوجه تشابه في البحث عن فرع البديع وهو محاسن لفظية. الفرق هو أن بحث رحمت يستخدم مقامات الزمخشاري بينما يستخدم الباحث كائن صفوة زباد. بصرف النظر عن ذلك ، هناك اختلاف آخر يكمن في المناقشة في بحث رحمت الذي يناقش الفوائد السجع "في مقومة الزمخسيري ، بينما يبحث الباحثون هنا الأهداف السجع" في متن زباد.

٦) نتائج بحث لسوريا جراحا بانديكاتما (٢٠١٦) بعنوان "عناصر السجع والجناس في سورة القلم (درسة تحليلية بديعة)". وهو طالب من جامعة الإسلامية الحكومية سونان كالجاكا يوجياكارتا، وتخصص في اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الثقافية. شرح وجود "السجع في سورة القلم وجميع أنواعها" الموجودة في سورة القلم. في بحثه، معظمه السجع المطرف والسجع المتوازي، بينما يبحث الباحثون هنا السجع عن الهدف" في متن زباد.

٧) نتائج بحث لإحسان رهاردي (٢٠١٣) بعنوان السجع في النشر لا تحزن لعائض القرني، وهو طالب من جامعة الإسلامية الحكومية سونان غونونج جاتي باندونج ، تخصص اللغة العربية وآدابها ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية. شرح السجع الموجود في النشر لا تحزن لعائض القرني من خلال معرفة القواعد الواردة في النشر لا تحزن لعائض القرني، من بحثه في الغالب يقارن المتوازي بغيره السجع، بينما يقوم الباحث هنا بفحص الأهداف السجع في متن الزبد.

٨) نتائج بحث لفاشا المفتي (٢٠١٢) بعنوان السجع في كتاب الأدب الصغير والأدب الكبير لابن المقفع لأبي محمد عبد الله بن المقفي. وهو طالب من جامعة الإسلامية الحكومية سونان غونونج

جاتى باندونج، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية. شرح أنواع السجع الموجودة في كتاب الأدب الصغير والأدب الكبير لابن المقفع وتعرف على كيفية التعامل مع أب من كتاب الأدب الصغير والأدب الكبير لابن المقفع بينما يبحث الباحث السجع عن هدف الم بينما يكون الباحث هنا من أجل ابحاث لاب الممع والباحث هنا

٩) نتائج بحث إيفي لطفية (٢٠١١) بعنوان السجع في منبهات على الاستداد ليوميل معاد لابن حجر العسقلاني. طالب من جامعة باجاجاران، جاتينانجور، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية. مبيناً كم عدد منبهات على الاستداد ليوميل معاد لابن حجر العسقلاني، السجع الأنواع الموجودة في منبهات على الاستداد ليوميل معاد عمل ابن حجر العسقلاني ومعرفة المعايير السجع الواردة في منبهات على الاستداد ليوميل معاد لابن حجر العسقلاني، والباحثون هنا يدرسون الأهداف السجع. في متن الزبد.

وهكذا يهدف الباحث دراسة كتاب متن الزبد للشيخ أحمد رسلان الشافعي، بدراسة السجع (بلاغة علم البديع) التي تهدف إلى معرفة عدم وجود تشابه والحفاظ على المعرفة بالسجع. على

نطاق واسع وعلى نطاق واسع. بحيث يمكن استخدامه كعلم
وعبادة للباحثين بشكل خاص وبشكل عام لجميع مستويات
الأكاديميين الذين يجعلونه مرجعا أو مادة للقراءة. في هذه الدراسة
أخذ الباحث موضوع كتاب متن الزبد للشيخ أحمد رسلان
الشافعي.

